مدخل عـــــام



1. الإشكـــــــالية:

تعتبر المدينة المكان الاكثر نموا واستقطابا للسكان في العالم, فالمدينة كانت ولازالت الملجأ الأكثر ديناميكية والأكثر حيوية والذي يحتوي على جل انواع النشاطات والخدمات وهي المركز الاكثر تنوعا واختلافا على وجه المعمورة.

وهذا ما جعلنا نلاحظ لكل مدينة طابعها العمراني مما يجعلها تختلف عن بقية المدن، المقصود من الطابع الحضري هو مجموعة الصفات المركبة التي تميز مدينة أو مكانا بذاته، والتي تميزها في علاقتها مع الموقع والتاريخ، يساهم الطابع الحضري في تحديد هوية المدينة، ويسمح بتناول مسألة النوعية الحضرية ومميزاتها ضياع هذه المميزات احدث الأزمة الحضرية الحالية، والتراث العمراني والمعماري للمن الصحراوية هو رمز لتطور الإنسان عبر التاريخ.

وبغياب هذا الطابع العمراني المميز نجد ان المدينة فقدت جزاء من خصائصها وعنصرا من عناصر نموها وتطورها واصبحت تنموا نموا عشوائيا وغير منتظم واصبحت عرضة لظهور احياء مهمشة وغير منتظمة.

وتتميز المدن الحدودية بأنها مدن فقيرة لا تكاد تتوفر على ادني المرافق والخدمات ولا تحظى ببرنامج تنمية ما اثر على مجالها العمراني المميز عموما بالطرق غير معبدة وانعدام لتجهيزات او عدم كفاية العديد منها ونقص المساحات الخضراء وعدم التقيد بقواعد البناء ومعظم السكان في هذه المناطق بطلون الامر الذي يجعل العيش فيها صعب للغاية وهذا نتيجة التهميش.

و تواجه المدن الجزائرية كغيرها من مدن العالم الثالث توسعا عمرانيا للمناطق المهمشة نتج عن ذللك غياب الطابع العمراني في المدينة وخاصة منها المدن الحدودية المعرضة للهجرة الخارجية علما أن جل المناطق الحدودية للجزائر والدول المجاورة هي أرياف وخاصة الحدود الصحراوية.



مدخل عـــــام

"وحسب تقارير الأجهزة المختصة بالتهيئة العمرانية فإن البناءات الغير مخططة الموجودة بالجزائر أغلبها نما وتوسع في شكل مكثف ما بين 1980-1994 "وقد نلاحظ أن من الأسباب المباشرة لهذه الوضعية هي الهجرة الريفية والهجرة من الدول المجاورة بسب الظروف الامنية كمالي بسبب الحروب في 1990و2006و2012وهذا ما نتج عنه ظهور مدن بدون طابع عمراني يميزها ونتشار ظاهرة الأحياء المهمشة والفوضوية.

وتعد مدينة برج باجي مختار كغيرها من المدن الجزائرية الحدودية عرضة لهذه الظاهرة حيث ادت تلك الاسباب السابقة الى ظهور احياء مهمشة وفوضوية مثل حي 20 اوت الذي يعتبر نموذجا للأحياء المهمشة بالمدن الصحراوية حيث يتميز بانعدام التجهيزات والعزلة و نقص جل الشبكات.

فكيف تؤثر الأحياء المهمشة على الطابع الحضري لمدينة برج باجي مختار لاسيما حي 20اوت؟

وماهي الإجراءات العملية التي من شانها ايقاف هذه الظاهرة العمرانية او بطاء نموها قدر الامكان في مدينة برج باجي مختار؟



2. الفرضيات :

❖ **الفرضية الأولى:**

ان الاحياء الهامشية الصحراوية بما يميزها من نقص وضعف في المستوي الاجتماعي وغياب الخدمات والمرافق وانعدام الأنشطة الاقتصادية ادت الى ضعف التخطيط وغياب الطابع العمراني واصبحت عبئا اضافيا على المدينة.

❖ **الفرضية الثانية:**

الاهمال الغير المتعمد من طرف الدولة الذي أدى الى تدني الرقابة القانونية على رخص البناء ونقص التجهيزات ساهم في تفشي ظاهرة الاحياء المهمشة بالمنطقة.

3. الأهداف:

❖ **الهدف الرئيسي:**

ايجاد نمط عمراني يتماشى مع طبيعة وموقع المنطقة وإعادة التماسك المفقود في النسيج الحضري.

❖ **الأهداف الثانـــوية:**

- ضمان استمرارية النسيج الحضري.
- تأهيل حي 20 اوت وخلق نوع من التوازن و الاندماج بمزج التجهيزات العمومية بالوحدات السكنية في الحي.
- تحسين المظهر الخارجي للمباني للقضاء على التشوه العمراني.
- فك العزلة عن الحـــي.
- ترقية الجانب الاجتماعي والاقتصادي.



4. دوافع واسباب اختيار الموضوع :

من ضمن الاسباب والدوافع التي شجعتنا على اختيار الموضوع هي:

- عدم وجود دراسات سابقة في الجانب العمراني أو المعماري على منطقة برج باجي مختار.
- إحساسنا كطلبة بخطورة ظاهرة الأحياء المهمشة والانعكاسات السلبية الناجمة عنها و تأثير ذألك على الفرد و المدينة.
- نظرا لأهمية الموضوع و نقص الدراسات عليه.
- اهتمامات الدولة في السنوات الاخيرة بتحسين الظروف المعيشية لسكان وذألك من خلال دمجها ضمن المجال الحضري وترقيتها.
- التشوهات العمرانية والمعمارية ونقص التجهيزات والمرافق الضرورية بهذا الحي.

5. منهجية البحث و وسائله:

اعتمدنا في دراستنا على منهجية الوصف التحليلي وذلك بمعرفتنا للمشكلة قبل كل شيء, ثم جمع مختلف المعلومات عليه ثم تحديد فرضيات قد تكون اسباب أو حلول معتمدة ومنه تحديد الهدف المراد الوصول اليه والمسعى الذي نسعى لتحقيقه واعتمدنا على الوسائل التالية:

- جمع المعلومات من عند المختصين حول الظاهرة.
- الملاحظة بالزيارة الميدانية للمنطقة المدروسة.
- الصور الفتوغرافية وتحليل المخططات والمعطيات.
- اشراك السكان وذلك بملىء الاستمارات.



مدخل عـــــام

الفصل التمهيدي

الهيكلة العامة للدراسة

الموضوع: إدماج الأحياء المهمشة ضمن النسيج الحضري للمدينة دراسة حالة حي 20أوت برج باجي مختار-

مقدمة

الفصل التمهيدي
مدخل عـام

مقدمة

1-الإشكالية.

2-الفرضيات.

3-الأهداف.

4-دوافع اختيار الموضوع.

5-منهجية البحث و وسائله.

6-هيكلة الدراسة.

الفصل الأول
السند النظري

تمهيد

تحديد المفاهيم والمصطلحات المستعملة في الدراسة

1-تعريف الإدماج.

2- تعريف الأحياء المهمشة.
3-النسيج الحضري.
4- التدخلات العمرانية المستعملة في الدراسة.
5-المصطلحات والتراخيص القانونية.
6- قراءة وتحليل لظاهرة المدروسة

(المناطق المهمشة).

الفصل الثاني
الدراسة التحليلية

الجزء الأول: الدراسة التحليلية للمدينة
تمهيد
1-تقديم مدينة برج باجي مختار
2-مراحل التطور العمراني للمدينة
3-الدراسة الطبيعية
4-الدراسة السكانية
5-الدراسةالاقتصادية والاجتماعية
6-الدراسة العمرانية و المعمارية.
خلاصة التحليل.

الجزء الثاني: تحليل منطقة الدراسة
تمهيد
1-تقديم منطقة الدراسة
2-الدراسة السكانية.
3-الدراسة العمرانية و المعمارية.
4-الشبكات.
5-دراسة الجانب البيئي.
6-الإستمارة.
الخلاصة
خلاصة التحليل.

الفصل الثالث
المشروع التنفيذي

تمهيد
1-تحديد المشكل.
2-تبرير اسباب اختيار الموضوع.
3-تحديد الاحتياج.
4-تحديد نوع التدخل.
5-البرمجة العمرانية.
6-وصف عمليات التدخل.
7-دفتر الشروط.
8-التوصيات و الاقتراحات.

الخاتمة